

المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ٢٢/٩-٣/١٠/٢٠٠٣

البند رقم ٢: سلامة وأمن ادارة الحركة الجوية

مشكلات تقييم مستوى سلامة الحركة الجوية على الصعيدين العالمي والوطني

(وثيقة مقدمة من الاتحاد الروسي)

ملخص

يقترح ادراج مسائل تتعلق بتطوير وسائل للتوحيد من الناحية القياسية للنُهُج الخاصة بتنفيذ مفهوم المستوى المستهدف من السلامة على الصعيدين العالمي والوطني في برنامج نشاطات الايكافو في ميدان الملاحة الجوية.
يرد في الفقرة ٣ الاجراء المعروض على المؤتمر.

١- مقدمة

١-١ وفقا للتعديل رقم ٤٠ للملحق الحادي عشر، تقوم الدول اعتبارا من ٢٧/١١/٢٠٠٣ بتحديد مستويات مقبولة لسلامة الحركة الجوية ووضع البرامج المقابلة من أجل تحقيق تلك المستويات. وفي هذا الشأن، ينشأ عدد من المشكلات التي لها علاقة بالحاجة الى التوحيد القياسي للنُهُج فيما يخص تحليل وتركيب المستوى المستهدف من السلامة في الدول والأقاليم فرادى وأيضا على المستوى العالمي.

٢- مناقشة

١-٢ يترتب على التعديل رقم ٤٠ للملحق الحادي عشر أنه قد تختلف المستويات المستهدفة لسلامة الحركة الجوية ووسائل تقييمها في الدول المختلفة. ومشكلة وضع مؤشر عالمي يخص مستوى السلامة سوف تنشأ حتما شأن المشكلة الخاصة بالحصول على عمليات التقييم لمستويات السلامة في الدول المختلفة وتلك الخاصة بربط تلك العمليات التقييمية بالمؤشر العالمي.

٢-٢ ويجب أن يؤخذ في الحسبان أن امكانية وقوع حوادث خطيرة للطائرات تعد متدنية للغاية وأن يجري لدى اعداد البرامج الوطنية التأكد من مستوى السلامة المطلوب الذي تستحيل ادارته دون استخدام الاحصاءات العالمية بشأن

حوادث الطائرات (تحديد الأنماط الخاصة بأسباب حوادث الطائرات وتوزيع تلك الأنماط حسب مراحل الطيران وحسب الأقاليم الخ).

٣-٢ نظرا الى ما تقدم، يصبح من الضروري وضع مؤشر موحد وقياسي لسلامة الحركة الجوية من أجل منظمة الايكاو ككل، وأيضا وسائل لتحديد ذلك المؤشر ولاستخدامه اللاحق من الناحية العملية. ومهمة الدول في هذه الحالة التمكين من الانتقال من المؤشرات الوطنية الى مؤشر عالمي عام والعكس بالعكس.

٤-٢ هناك مسألة ذات أهمية تتصل بتنفيذ مفهوم المستوى المستهدف للسلامة وهي تحديد تركيب النظام الذي سوف تطبق حسب مقتضياته المستويات المستهدفة من السلامة. ومن الواضح أن ذلك النظام لن يكون هو نظام ادارة الحركة الجوية بمفهومه التقليدي نظرا الى أن النظام العالمي المستقبلي لادارة الحركة الجوية سوف يضم القطاع المحمول جوا والفضائي الى جانب عدد من النظم الأخرى لدعم نشاطاته. ولذلك ليس بالامكان سوى مقارنة وتوحيد مستويات السلامة التي تحققت في البلدان المختلفة حينما تتعلق تلك المستويات بنظم معادلة. ومن الضروري أن يجري التعريف بصورة أدق لتصنيف حوادث الطائرات التي تتصل بالنظام العالمي لادارة الحركة الجوية وجعل ذلك التصنيف عاما ويشمل دولاً مختلفة.

٥-٢ اذا لم يتخذ قرار منسق بشأن المشكلات الواردة أعلاه، فقد تؤدي تلك المشكلات الى صعاب جمة في تنفيذ مفهوم المستوى المستهدف الخاص بالسلامة على الصعيد العالمي.

٣- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٣ ان المؤتمر مدعو الى أن يوصي بادراج مسائل تتصل بتطوير وسائل لتوحيد النهج حيال تنفيذ مفهوم المستوى المستهدف من السلامة على الصعيدين العالمي والوطني في برنامج الايكاو للنشاطات المستقبلية في ميدان الملاحة الجوية.

— انتهى —